

# الخلاص بالمسيح وحده

١ - لأي سبب جاء الرب يسوع إلى هذه البسيطة ؟

«صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَحِقَّةٌ كُلُّ قُبُولِ أَنْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ» (تيموثاوس ١: ١٥).

٢ - لماذا دُعي اسمه يسوع ؟

«فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ» (متى ١: ٢١).

٣ - هل من خلاص بغير السيد المسيح ؟

«وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمٌ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نُخَلِّصَ» (أعمال ٤: ١٢).

٤ - بمن فقط يقدر الإنسان أن يأتي إلى الله ؟

«لِأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي بَدَلَ نَفْسِهِ فِدْيَةً لِأَجْلِ الْجَمِيعِ الشَّهَادَةِ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ .. فَأَرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ رَافِعِينَ أَيْدِيَّ طَاهِرَةً بِدُونِ غَضَبٍ وَلَا جِدَالٍ» (تيموثاوس ٢: ٥-٨).

٥ - ماذا جعل السيد المسيح لأجلنا ولماذا ؟

«لِأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَ اللَّهِ فِيهِ» (٢كورنثوس ٥: ٢١).

٦ - إلى أي حد نعتد على المسيح لخلاصنا ؟

«أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ .. لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا» (يوحنا ١٥: ٥).

## ٧ - ما هي المؤهلات الثلاث المتوفرة في السيد المسيح وهي ضرورية للخلاص ؟

أولاً:- (الألوهية)

«وَأَمَّا عَنِ ابْنِ كَرْسِيِّكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ» (عبرانيين ٨:١).

ثانياً:- (الناسوت)

«وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلءُ الزَّمَانِ أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُوداً مِنْ امْرَأَةٍ مَوْلُوداً تَحْتَ النَّامُوسِ» (غلاطية ٤:٤).

ثالثاً:- القداسة أو الانفصال (عن الخطية).

«الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً وَلَا وُجِدَ فِيهِ مَكْرٌ» (بطرس ٢:٢٢).

## ٨ - كيف أثبت الرب يسوع من الكتاب أن المخلص الموعود به يجب أن يكون

إنساناً وإلهاً معاً ؟

«وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ قَائِلاً مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ. ابْنُ مَنْ هُوَ. قَالُوا لَهُ ابْنُ دَاوُدَ. قَالَ لَهُمْ فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا قَائِلاً قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ» (متى ٢٢:٤١-٤٥).

ملاحظة:- كان تجسد الله أمراً لازماً لاستعادة الشركة والصلة بينه وبين البشر وكان الإنسان محتاجاً أيضاً إلى قوة علوية خارجة عنه لكي تجدده وتغيره من حالة الخطية إلى حالة القداسة - وهذه القوة هي المسيح.

## ٩ - كيف يثبت الرسول ناسوت السيد المسيح ولاهوته ؟

«إِنْجِيلَ اللَّهِ .. عَنِ ابْنِهِ. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ وَتَعَيَّنَ ابْنُ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقُدَّاسَةِ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا» (رومية ١:٤).

## ١٠ - كم كانت كاملة غلبة السيد المسيح على الموت ؟

«أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْحَيُّ وَكُنْتُ مَبْتَدَأًا وَهِيَ أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ آمِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَوَايَةِ وَالْمَوْتِ» (رؤيا ١: ١٧-١٨؛ وقرأ أيضاً أعمال ٣: ٢٤).

### ١١ - كم يكون الخلاص بالسيد المسيح كاملاً ؟

«فَمَنْ ثُمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى التَّمَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ» (عبرانيين ٧: ٢٥).

### ١٢ - فما علينا أن نقوله تجاه مخلص كهذا ؟

«فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيئَتِهِ الَّتِي لَا يُعْبَرُ عَنْهَا» (٢كورنثوس ٩: ١٥).

مسيحي حبيبي أنا في يديك	طريح	أروم	النجاة
لمن يذهب العبد إلا إليك	منحت	كلام	الحياة
دعوت الاثيم بحب عظيم	ليطرح	حمل	الذنوب
فيدرك راحة رب كريم	وروحاً	ينير	القلوب
خلاص ورشد لنا بالحبيب	ونور	لمن في	الظلام
وللنفس ميراث خير النصيب	وصون	بروح	السلام